

أمتع وأرق ما تستمع من كلمات عن الصلاة | الجزء ١-٤ | ٨١

برنامج جبريل يسأل والنبي يجيب | الشيخ محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وما كان معه من الله الذي لا اله الا هو فلما خالق غيره ولا رب سواه - 00:00:00

المستحق لجميع انواع العبادة ولذا قضى الا اياته ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:18

واشهد ان سيدنا محمد ابده ورسوله. وصفيه من خلقه وخليله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الله الطيبين الطاهرين. واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين. وصل عليه يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك - 00:00:38

وانت ارحم الراحمين اما بعد فحياكم الله جميعا. ايها الاخوة والاخوات هذه ليلة الخميس الموافقة للحادي عشر من شهر ربيع الاول لعام الف واربععهنة واثنين واربعين من الهجرة الموافقة للثامن والعشرين من شهر اكتوبر - 00:01:03

لعام الفين وعشرين ونحو الليلة بحول رب العالمين على موعد مع اللقاء الثامن عشر من لقاءات العقيدة والايمان والتوحيد وبفضل العزيز الحميد قد انهينا الحديث الركن الاول من اركان الاسلام - 00:01:31

الا وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وحيثنا باذن الله تعالى من هذه الليلة المباركة عن الركن الثاني من اركان الاسلام الا وهو الصلاة وما ادرك ما الصلاة - 00:01:57

الصلاه انس المحبين وروضة المشتاقين وقرة عيون الموحدين ولذة ارواح الخاشعين ومراج المؤمنين وبستان العابدين وسلوى المحبين الصلاه برهان الصادقين وسبيل السالكين الصلاه بهجة المحبين وهدية رب العالمين لسيد المرسلين ولجميع المؤمنين - 00:02:20

الصلاه محل المناجاة ومعدن المصادفه الصلاه الصلة العظمى بين العبد وسيده ومولاه الصلاه العروه الوثقى بين المخلوق وخلقه وبين المأمور وامرها الصلاه نهر طهر المذنبين وراحة نفوس المكروبين وطريق نجاة المتألمين المنقطعين - 00:03:04

الصلاه عماد الدين والركن الركين والحضرن الامين والكنز الثمين وسلوى الحزين وسكن الامين وكهف الخائفين ونجاة غرق الهاكلين ومحراب مناجاة المظلومين بين يدي ارحم الراحمين الصلاه في الدنيا للقلوب والوجوه نور - 00:03:48

وفي البرزخ ساعة للقبور وفي الاخرة فرح وسرور بين يدي العزيز الغفور قال شيخنا ابن القيم رحمة الله الصلاه مفتاح كل خير الصلاه مجلبة للرزق الصلاه حافظة للصحة ودافعة للذى - 00:04:29

مطاردة للادواء ومقوية للقلب ومباعدة للوجه ومفرحة للنفس ومذهبة للكسيل ومنشطة للجوارح وممددة للقوى الصلاه كارحة للصبر ومغذية للروح ومنورة للقلب وحافظة للنسمة ودافعة للنسمة وجالبة للبركة مبعدة من الشيطان - 00:05:01

مقربة من الرحمن ومنزلة للرحمة ودافعة للظلم ما دمت ايتها المؤمن المحب وايتها المؤمنة المحبة ما دمت في صلاه وانت تقرع باب ملك الملوك ما دمت في صلاه فانت تقرع باب ملك الملوك - 00:05:45

وتناجي الملك الحق يكلمه ويرد عليك كما سنبين ان شاء الله ومن يقرع باب الملك يفتح له ومن فتح له سعيد ونجا في الدنيا والآخرة فحين يشتند بك الوجع ويزداد عليك الالم - 00:06:17

حين يشتد بك الوجع ويزداد عليك الالم وتحيط بك الهموم وتهاجمك الظنون ويحاصرك الظالمون فلن تجد لهذا الداء اعظم من هذا الدواء كما قال رب الارض والسماء واستعينوا بالصبر والصلوة - [00:06:47](#)

وانها لكبيرة الا على الخاسعين وهنالك بين يديه جل جلاله وانت قائم في غاية التعظيم والاجلال لربك وانت راكع في غاية التعظيم والاجلال لربك وانت ساجد في غاية التعظيم والاجلال والقرب من ربك - [00:07:14](#)

هنالك هنالك الصلة بذى الملك والملكوت والعزه والجبروت ومدبر امر الكون. الحي الذي لا يموت. الله اكبر الله اكبر فالصلوة عmad الله اكبر فالصلوة عmad للدين فيها للانام رشاد - [00:07:44](#)

الله اكبر يا مآذن كبرى الله اكبر يا مآذن كبرى بفريضة يهفو لها الفؤاد وتهيم ارواح الخلائق بالهوى بمساجد يزهو بها العباد عمروا المساجد بالصلوة جماعة فهم الاكابر بالورى الاشهاد - [00:08:19](#)

الله اكبر الله اكبر بالاذان تبادل يحلو لها باذانها الترداد بشهادة التوحيد تعلو كونها وحياتنا جمعا لها نقاد خمسا من الصلوات خمسا من الصلوات تتبع نورها بفريضة فيها لنا الارشاد - [00:08:52](#)

بالفجر والظهر الصلة فريضة والعصر فرض ساطع وقاد. وكذا بالمغرب والعشاء قلوبنا فيها بهجة وسعاد وصلة جمعة باجتماع حشد فيه ائتلاف شامل وتoward وصلة عيدين ابتهجنا كلنا في طاعة تأتي بها الاعياد - [00:09:23](#)

وقيام ليل بالخشوع لربنا نسلم به قد افلح الزهاد والوتر والوتر في ختم الصلة بليلنا بشرى لنا في الصالحات وزادوا وصحائف الحسنان تربو بصلاتنا وصلاحتنا تزداد فنوافل الصلوات تجبر نقصنا - [00:09:56](#)

فنوافل الصلوات تجبر نقصنا في فرضنا. ان قلت الاعداد وبها نزال شفاعة المصطفى يوم النشور وقد اتى الميعاد والناس بالكرب الشديد صلاتنا نور لنا اشراقها نرتاج وننال من حوض الرسول المجتبى - [00:10:25](#)

به للصالحين وداد صلوا على خير الانام وسلموا صلوا على خير الانام وسلموا ان الصلة على الرسول سداد. سبحان من فرض الصلة بنورها في ليلة الاسراء في ليلة الاسراء لاح بريتها وبراقها للمصطفى منقاد - [00:10:54](#)

في القدس بالقدس والرسل الكرام هنالك امنهم قد حفت به الامجاد حتى تلقى فرضها في سدرة علوية فيها له الارفاد خمس بخمسين خمس بخمسين الصلة اجرها تهفو لها في الطيبات عباد فاحذر - [00:11:27](#)

فاحذر احذرك من التفريط فيها انها للدين يا ابن الاكرمين عmad هل ستتحرك قلوبنا هذه الكلمات والحديث عن الصلة حديث طويل ذو شجون حديث فيه من الالم والامل فيه من الالم والامل - [00:11:57](#)

والدموع والبسمة والجراح والافراح وقد ضيع الصلة الان كثير من المسلمين والمسلمات يا تارك الصلة الى متى؟ يا تارك الصلة الى متى تأبى الصلة وتهجر الركعات لما التكاسل عن اداء فريضة - [00:12:30](#)

واراك مسرعا الى الشهوات ما لي اراك الى الصلة مخدرا واراك منطلقا الى العثرات ناداك ربك ناداك ربك للقاء بخمسة وتقول يا رب لست بآتى فكثير على من خلق الورع - [00:13:01](#)

دقائق وعلى حبيبك تهدر الاوقات اولا تخاف من المنية بفترة وتخاف ان تأخذك في لحظات اترك حقا في الحياة مخلدا اليم القبور مساكن الاموات. فرعون وهامان وغيرهما مضاوا ومصيرهم ظلمات - [00:13:29](#)

في ظلمات ومن الرجال من يواريهم ثرى ومن الرجال من يواريهم ثرى لكنهم احياء في الجنات اخطر طريق في الحياة فانما اعمارنا ساعات في ساعات واسمع نصيحة مشفقة تنجو بها من بين اهواك ومن كربات ارجع لربك - [00:14:00](#)

ارجع لربك يا تارك الصلة يا مضيع الصلة ارجع لربك ترتضيه تذللا وابكي بحورا من العبرات والله اسأل ان يذيقك لذة وسكينة تأتك في السجادات فاغفر الهي ذنب كل مقصرا وارزقنا جبالا من الحسنان - [00:14:33](#)

ايها الاحبة الحديث عن الركن الثاني من اركان الاسلام عن الصلة حديث طويل لا تتعجلوا لا تتعجلوا انا اريد ان اطيل الوقوف مع هذا الركن لجلاله وللتغريب كثير من المسلمين والمسلمات فيه - [00:15:09](#)

سافصل فيه تفصيلا وسأجتهد ان الخص ما سطره سادتنا وائمنا من كلمات مشرقة منيرة واحكام بليغة جليلة ومواعظ مؤثرة تحرك

القلوب للركوع والسجود والقيام بين يدي علام الغيوب اقول الصلاة هي الركن الاول بعد التوحيد - 00:15:38

وهي العبادة الوحيدة او ان شئت فقل هي الفريضة الوحيدة التي فرضها الله جل وعلا على رسوله صلى الله عليه وسلم وكلفه بها في المأ اعلى لعلو مكانتها ولجلالها وعظميتها 00:16:24 -

عند الله جل وعلا واول ما فرضت على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الامة كانت خمسين صلاة كما قال عليه الصلاة والسلام في حديث انس الطويل وفيه - 00:16:46

قال عليه الصلاة والسلام ففرض الله على امتی خمسين صلاة ورجعت بذلك حتى مررت على موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ووالله الذي لا الله غيره نحن ننقرب الى الله - 00:17:07

بحب كليم الله موسى وبحب عيسى وابراهيم ونوح وجميع الانبياء والمرسلين قال ففرض الله على امتی خمسين صلاة رجعت بذلك حتى مررت على موسى وقال موسى عليه الصلاة والسلام ما فرض الله على امتک - 00:17:30

ما فرض الله على امتک وقال قلت فرض فرض الله على امتی خمسين صلاة وقال موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ارجع الى ربك فان امتک لا تطبق ذلك امتک لا تطبق خمسين صلاة - 00:18:04

في اليوم والليلة ارجع الى ربك قال عليه الصلاة والسلام فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها. فقال عليه الصلاة والسلام راجع ربك فان امتک لا تطبق قال فراجعت - 00:18:30

ووضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتک لا تطبق ذلك فراجعته وقال سبحانه وتعالی هي خمس اي في العمل وهي خمسون اي في الاجر لا يبدل القول لدی - 00:18:55

فيه رواية طويلة اخرى لا يتسع الوقت لذكرها الان ومع ذلك ينجز القلب ورب الكعبة دما فمهم من لا يدخل المسجد في حياته الا في يوم العيدین لمن يصلون العيدین في المساجد - 00:19:17

ومنهم من لا يدخل المسجد الا في يوم الجمعة ومنهم من لا يدخل المسجد في حياته كلها الا مرة واحدة ولكن ليس من اجل ان يصلی بل من اجل ان يصلی عليه - 00:19:46

دون ان يصلی لله صلاة واحدة ففرض الله خمسين صلاة وال المسلمين كثیر منهم قد ضيعوا خمس صلوات فكيف لو ابى الله الامر على صورته الاولى لكنه التخفيف لكنها الرحمة فهذه الامة ورب الكعبة امة ميمونة مباركة مرحومة - 00:20:10

بفضل الله جل وعلا ثم بفضل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذه الامة الحمد لله الذي فضلنا بالتوحيد والسنۃ على الناس وسقانا من القرآن اروى كاس وقال لنا مكرما مشرفا كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:20:44

في رواية لما مر النبي عليه الصلاة والسلام على موسى عليه الصلاة والسلام قال له موسى قد جربت الناس قبلك وعالجتبني اسرائیل اشد المعالجة وان امتک لا تستطيع ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف - 00:21:21

فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه فحط عنه حتى صارت خمس صلوات في اليوم والليلة ومع ذلك لما عاد نبينا صلى الله عليه وسلم الى موسى صلى الله عليه وسلم - 00:21:46

قال له ارجع الى ربك فاسألاه التخفيف بعد الخمس وقال عليه الصلاة والسلام لقد استحببیت من ربی ولكن ارضی واسلم يقول عليه الصلاة والسلام فسمعت منادیا يقول قد امضیت فريضتی وخففت عن عبادی - 00:22:05

رحمة لهذه الامة والله ما فرضت الصلاة الا لتكون الصلاة صلة للعباد بربهم ورحمة من الله جل وعلا على امة محمد صلى الله عليه وسلم لانه في ليلة الاسراء والمعراج اراد ربنا جل وتعالی - 00:22:29

ان يحمل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الهدیة الغالیة له ولامته وفرض الصلاة فهي صلتک بربک - 00:22:55